

برنامـج) أخـلاقـنا (لـمـعـالـي الشـيخ دـ. سـعـد بـن نـاـصـر الشـشـري الـحـلـقـة -

91) الـقـدوـة (

سعـد الشـشـري

اخـلاقـنا. تـحـتـاج لـلـاخـلـاق لـنـرـضـي رـبـنـا لـتـعـلـو درـجـاتـنا فـي الجـنـة وـلـيـزـيد تـمـاسـكـنا وـتـعاـونـنا. اخـلاقـنا صـلـاح اـمـرـك لـلـاخـلـاق مـرـجـعـه. فـقـومـ النـفـس

بـالـاخـلـاق تـسـتـقـيمـ. اخـلـاقـ هـنـا لـتـهـنـأ نـفـوسـنـا كـانـ بـرـنـامـج اـخـلـاقـنا مـعـ مـعـالـي الشـشـيخ دـ. سـعـد بـن نـاـصـر الشـشـري - 00:00:00

الـلـهـمـ اـهـدـنـا لـاـحـسـنـ الـاخـلـاقـ لـاـ يـهـدـي لـاـحـسـنـها لـاـ اـنتـ. وـاـصـرـفـ عـنـا سـيـئـهـا لـاـ يـصـرـفـ عـنـا لـاـ اللهـ لـاـ اـنتـ اـخـلـاقـنا. يـأـتـيـكـمـ فـيـ الـاـوـقـاتـ الـتـالـيـةـ.

مـبـاشـرـةـ الـاثـنـيـنـ عـنـدـ السـاعـةـ الـثـانـيـةـ ظـهـرـاـ وـيـعـادـ عـنـدـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ. اـذـاعـةـ نـدـاءـ الـاسـلـامـ مـنـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ - 00:00:39

اـصـلـهـ ثـابـتـ وـفـرـعـهـاـ فـيـ السـمـاءـ. تـسـتـمـعـونـ لـاـنـ اـلـىـ اـعـادـةـ لـهـذـاـ بـرـنـامـجـ. بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. مـسـتـمـعـيـنـاـ الـكـرـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ

وـبـرـكـاتـهـ. اـهـلـاـ وـمـرـحـباـ بـكـمـ مـعـنـاـ اـلـىـ هـذـهـ حـلـقـةـ مـنـ بـرـنـامـجـ اـخـلـاقـناـ - 00:01:09

فـيـ هـذـهـ بـرـنـامـجـ دـائـمـاـ نـتـقـصـيـ اـخـلـاقـ الـاسـلـامـيـةـ الرـفـيـعـةـ التـيـ يـحـضـ عـلـيـهـ دـيـنـنـاـ الـاسـلـامـيـ منـ خـلـالـ مـصـدـرـ الشـرـيـعـةـ الـكـتـابـ

الـكـرـيمـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ الشـرـيـفـةـ اـيـضـاـ يـسـرـنـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـنـاـ فـيـ كـلـ حـلـقـةـ مـنـ حـلـقـاتـ هـذـهـ بـرـنـامـجـ مـعـالـيـ الشـشـيخـ دـ. سـعـدـ بـنـ نـاـصـرـ الشـشـريـ

سـعـدـ بـنـ نـاـصـرـ الشـشـريـ الـمـسـتـشـارـ بـالـدـيـوـانـ الـمـلـكـيـ لـنـائـسـ - 00:01:26

الـحـدـيـثـ مـعـهـ حـلـقـاتـ بـرـنـامـجـ. هـذـهـ اـطـيـبـ تـحـيةـ مـنـيـ اـنـاـ مـحـمـدـ الـقـرـنـيـ وـزـمـيلـيـ مـنـ التـنـفـيـذـ الـاذـاعـيـ مـحـمـدـ بـاـ صـوـيلـحـ

بـدـاـيـةـ نـرـحـبـ بـضـيـفـنـاـ الـكـرـيمـ الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ الشـيـخـ سـعـدـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ اـرـحـبـ بـكـ وـارـحـبـ بـالـمـسـتـمـعـيـنـ

الـكـرـامـ. حـيـاـكـمـ اللهـ شـيـخـنـاـ. اـيـضـاـ اـهـ حـولـ اـهـ - 00:01:53

الـمـداـخـلـاتـ وـالـمـشـارـكـاتـ اـخـوـتـنـاـ الـكـرـامـ بـاـمـكـانـكـمـ الـاتـصالـ عـلـىـ الرـقـمـيـنـ التـالـيـيـنـ سـتـةـ اـرـبـعـةـ سـبـعـةـ وـاـحـدـ وـاـحـدـ سـبـعـةـ. اـيـضـاـ سـتـةـ اـرـبـعـةـ

تـسـعـةـ ثـلـاثـةـ صـفـرـ اـثـنـيـنـ ثـمـانـيـةـ وـاـنـفـتـاحـ الـمـنـطـقـةـ صـفـرـ وـاـحـدـ اـثـنـانـ فـالـشـيـخـ سـعـدـ الـيـوـمـ مـوـضـوـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ مـعـكـمـ حـولـ الـقـدوـةـ وـكـيـفـ

يـكـوـنـ الـمـسـلـمـ مـقـتـدـيـاـ اوـلـاـ بـسـنـةـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:02:18

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـذـيـ كـانـ قـرـآنـاـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـارـضـ وـكـيـفـ اـيـضـاـ يـمـكـنـ لـنـاـ كـافـرـادـ اـنـ نـتـأـسـيـ بـهـذـهـ الـاخـلـاقـ وـنـنـقـلـ الـاسـلـامـ

الـحـقـةـ مـنـ خـلـالـ مـارـسـاتـنـاـ الـيـوـمـيـةـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:02:42

الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـنـاـ فـيـ اـشـدـ الـحـاجـةـ اـلـىـ اـيـجادـ قـدـوـاتـ يـقـتـدـيـ بـهـمـ فـيـ الـخـيـرـ وـيـكـوـنـ مـنـ اـسـبـابـ

نـشـرـ الـفـظـيـلـةـ بـيـنـ النـاسـ فـانـ النـاسـ اـذـ رـأـيـ قـدـوـةـ حـسـنـةـ - 00:03:01

وـرـأـيـ اـنـ هـذـهـ الـقـدوـةـ تـمـكـنـتـ مـنـ اـيـجادـ وـاقـعـ عـمـلـيـ لـلـامـورـ الـفـاضـلـةـ فـحـيـنـئـذـ سـيـقـتـدـيـ النـاسـ بـهـ فـيـ مـرـاتـ كـثـيرـةـ يـظـنـ بـعـضـ النـاسـ اـنـ مـاـ

يـتـداـولـهـ الـخـلـقـ مـنـ الـفـضـائـلـ اـنـمـاـ هوـ اـمـورـ نـظـرـيـةـ - 00:03:22

وـلـيـسـ بـالـامـورـ الـتـطـبـيقـيـةـ فـعـنـدـمـاـ يـجـدـونـ قـدـوـةـ صـالـحةـ تـمـتـمـلـ بـيـنـ اـيـديـهـمـ فـحـيـنـئـذـ يـتـمـكـنـونـ مـنـ تـطـبـيقـ ماـ يـؤـدـيـهـ اـولـئـكـ الـفـاضـلـونـ

وـيـعـرـفـونـ تـامـ الـمـعـرـفـةـ وـالـيـقـيـنـ بـاـنـ الـاخـلـاقـ الـفـاضـلـةـ لـيـسـ مـجـرـدـ اـمـورـ نـظـرـيـةـ بلـ هـيـ اـمـورـ مـمـكـنـةـ الـتـطـبـيقـ - 00:03:44

ثـمـ اـيـضـاـ اـهـ هـنـاكـ مـعـنـيـ اـخـرـ الاـ وـهـوـ اـنـ النـاسـ عـنـدـمـاـ يـرـوـنـ هـذـهـ الـقـدوـاتـ الـصـالـحـةـ يـكـوـنـ هـذـاـ مـنـ اـسـبـابـ نـشـرـ اـخـبـارـهـمـ وـآآـتـعـمـيـمـ فـظـائـلـهـمـ

بـيـنـ النـاسـ وـبـالـتـالـيـ يـتـمـكـنـونـ مـنـ الـاقـتـداءـ بـهـمـ - 00:04:13

وـمـنـ هـنـاـ جـاءـتـ الـشـرـيـعـةـ بـالـتـرـكـيـزـ عـلـىـ اـنـ يـكـوـنـ عـنـدـ الـا~نسـانـ قـدـوـةـ يـقـتـدـيـ بـهـ فـيـ الـخـيـرـ اـنـظـرـ مـثـلاـ لـقـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ

رـسـولـ اللهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ لـمـنـ كـانـ يـرـجـوـ اللهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـذـكـرـ اللهـ كـثـيرـاـ - 00:04:38

وانظر للتأسي بابراهيم عليه السلام حينما قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم
ومما تعبدون من دون الله الى قوله سبحانه - [00:05:01](#)

لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد وانظر لقول الله عز وجل فاصبر
كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:05:20](#)

فهذا فيه اشارة الى الامر بالتأسي والاقتداء باولي العزم من الرسل عليهم السلام وانظر لقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:05:38](#)

لعلكم تتقون فهذا فيه دالة على ان المؤمن ينبغي به ان يتأنسى بمن يقتدي بهم بالخير والناظر في النصوص الشرعية من
الكتاب والسنة يجد ان الآيات القرآنية والاحاديث النبوية قد قصت - [00:05:57](#)

قصصا كثيرا عن من سبق ووصفت باوصاف جليلة عددا من طوائف الناس وافرادهم من اجل ان يقتدي بهم وان يسار على طريقتهم
وآآ من امثلة هذا ما قصه الله عز وجل من قصص الانبياء عليهم السلام - [00:06:21](#)

فقد قص الله جل وعلا في كتابه قصص كثير من الانبياء عليهم السلام يصلون الى خمسة وعشرين نبيا قد ذكروا باسمائهم وهناك عدد
من الانبياء ذكرت او صافهم وذكرت بعثتهم وان لم تذكر - [00:06:46](#)

اسماؤهم وما ذاك الا من اجل ان يقتدي بهم في الخير وان يسار على طريقتهم. ولذا قال تعالى فيهم اقتده ايسرا على طريقتهم
التي يسرون عليها كذلك ذكر الله عز وجل في كتابه - [00:07:07](#)

شيئا من اوصاف الملائكة عليهم السلام وبين ما هم فيه من صفات جليلة وكان من الحكم التي من اجلها ذكرت صفات اولئك الملائكة
ان يقتدي بهم في الخير انظر مثلا لقول الله عز وجل - [00:07:32](#)

لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون من اجل ان يسير المرء على طريقتهم في مثل هذا الامر وهكذا ايضا اثنى الله عز وجل
على عدد من الناس كما اثنى على الصحابة رضوان الله عليهم - [00:07:52](#)

وما ذاك الا من اجل ان يسار على طريقتهم قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها - [00:08:15](#)

فهنا اثنى على الصحابة من اجل ان يقتدي بهم ثم اثنى على من سار على طريقتهم واقتفو اثارهم وانظر لقول الله عز وجل لقد رضي
الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة الآية - [00:08:37](#)

وكذلك اثنى الله عز وجل في كتابه العزيز على علماء الشريعة ورفع مكانتهم وعلى منزلتهم كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات وكما قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون - [00:08:57](#)

والذين لا يعلمون والثناء على العلماء من اجل ان يقتدي بهم وان يسار على طريقتهم وان يهتدى بسمتهم وكذلك اثنى الله عز وجل
على الصالحين اصحاب الاعمال الصالحة الذين يتقربون الى الله عز وجل بما يعود عليهم - [00:09:19](#)

بالنفع الاخروي فهو لاء الصالحون اثنى الله عز وجل عليهم من اجل ان يكون ذلك سببا من اسباب اقتداء الاخرين بهم وسيرهم على
طريقتهم و اذا نظر الله اذا نظر العبد - [00:09:45](#)

الى ما ذكره الله عز وجل في كتابه من قصص عن الاولين سواء من الصالحين او من غيرهم كان ذلك من اسباب جعله يقتدي باهل
الخير والصلاح وكذلك في كتاب الله عز وجل - [00:10:08](#)

ذكر عدد من الاشخاص الذين نفر الله من طريقتهم وبين ما هم عليه من صفات سيئة اوجبت لهم العواقب السيئة المهدولة في الدنيا
والاخيرة ومن ذلك ما قصه الله عز وجل من قصص فرعون قصص قارون قصص الامم المكذبة لانبيانها - [00:10:27](#)

وكيف ان طريقتهم كانت من اسباب نزول العقوبات الدنيوية بهم مع ما ينتظرون من العقوبة الاخروية فمن حكم ما ذكره الله عز وجل
من قصص هؤلاء الا يقتدي بهم وان يحذر من السير على طريقتهم - [00:10:55](#)

وحينئذ نحن في اشد الحاجة بان يكون عندنا قدوت صالحية يقتدي بهم في الخير ويساروا على طريقتهم و اذا علم الانسان انه

عندما يجعل امامه قدوة صالحة يكون هذا من المحفزات - [00:11:20](#)

لاهدائه للاعمال الصالحة ولسيره على طريقتها. يكون هذا من الاسباب المؤدية الى تطويق النفس للسير على الطرق الصالحة. فان [النفس البشرية قد يأتي اليها مراحل ضعف ومراحل خور وتخاذل تجعلها لا تقدم على الفعل الصالح - 00:11:47](#)

وحييند يكون هذا امرا مثبطا للنفس عن العمل الصالح لكن عندما تجد قدوة صالحة بين عينيها يكون هذا من اسباب يشجع النفس [للقدام على هذه الاعمال الصالحة. نعم. الفاضلة. نعم شيخ سعد نحن في مجتمعنا شيخ سعد. اذا اذنت - 00:12:17](#)

في هذا المقام اه يعني كثير من اه جيل اليوم من الشباب مثلا والمرأهفين وحتى الناشئة. ربما لم يطلعوا الاطلاع الكافي على القدوة [الصالحة في مجتمعنا الاسلامي منذ التاريخ عصر الرعيل الاول وآآ سيرة النبي محمد - 00:12:42](#)

صلى الله عليه وسلم. فربما يعيشون اه لا اقول في متاهة ولكن وكأنهم يجهلون كثيرا من هذه القدوة وهذه السير النيرة في حياتنا. [كيف يمكن لهم ان يقتدوا اذا لم يكن لديهم هذا العلم الكافي بهذه السير المباركة - 00:13:02](#)

هذا يجعلنا نوصي بتوصية ان نعم دراسة السيرة النبوية لافراد الامة نحن لا نحتاج الى مجرد معرفة وقائع السيرة فقط نحن نحتاج [في دراسة السيرة الى معرفة خصائص اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته في التعامل مع الموالي والمخالف - 00:13:20](#)

الاسماء القريب والبعيد كيف كان هديه صلى الله عليه وسلم وما هي الاثار التي نتجت عن هذه الطريقة النبوية في التعامل مع [الاخرين سواء بما اعقبه الله عز وجل من خير الدنيا او ما ينتظره من خير الاخرة - 00:13:51](#)

وحييند نحن نحتاج الى ابراز السيرة النبوية في الامة واعادة دراستها وان يكون تكون دراستها على كافة الاصعدة نجد انشغالا من [الناس بوقائع يومية تذهب اثارها بذهاب اوقاتها ويمضي الناس فيها او قاتا كثيرة بما لا يعود عليهم بنفع كثير - 00:14:15](#)

ومن امثلة ذلك مثلا تكرار ذكر الواقع وآآ الاخبارية التي تكون بين الناس تجده في كل مجلس يكرر نفس الاخبار ويغفل عن الحديث [عن القدوة الصالحة التي ينبغي بنا ان نسير على طريقتها ومن ذلك - 00:14:42](#)

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عندما نجد ان كثيرا من الناس وخصوصا من الاطفال يستغلون بالات اللهو والعبث واللعب وتمضي [ويمضون اوقاتا كثيرة في هذا الامر بدون دراسة لمن يقتدى بسيرتهم وطريقتهم - 00:15:03](#)

فحيند هذا يكون من اسباب عدم معرفة الناس بالقدوة الصالحة هكذا عندما يستغلون ذكر اخبار يومية تذهب اثارها وسوء [في الكرة او في غيرها وهكذا ايضا عندما يوجد عندنا اه شيء من اه البرامج - 00:15:25](#)

اعلامية التي تشغل الناس عن ان يلتفتوا الى القدوة الصالحة واعظم ذلك الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فحيند هذا يؤدي [الى ان لا فالناس هذه القدوة العظيمة الا وهو سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:15:51](#)

هكذا ايضا نحن في اشد الحاجة الى معرفة سير العلماء والولاة الصالحين على مدار تاريخنا الاسلامي على اقل تقدير فان هؤلاء قد [قدموا نماذج رائعة في الاعمال الفاضلة بحيث يمكن ان يكونوا - 00:16:11](#)

محط نظر لمن يريد ان يقتدى بقدوة صالحة تعود عليه بالاثر العظيم والنفع الكبير دنيا وخيرات كذلك هناك قصص من مكارم الاخلاق [سواء كانوا لمن عاصرناهم او لمن سبقوهم او على مدار التاريخ الاسلامي او قبل ذلك - 00:16:32](#)

قصص تحكي مكارم اخلاق ولدت في حياة الناس سواء في الوفاء او في الكرم او في حسن التعامل او في آآ الفراسة ومعرفة بواطن [الامور ومالاتها هذا القصاص يحتاج الى - 00:16:57](#)

اثارته والى تعليميه بين الناس والى جعله واقعا ملموسا في حياة الخلق وحييند نجد ان مجالس الناس تبعد عن ذكر هذه القدوة [الصالحة ونجد ان وسائل الاعلام ايضا لها اثر سلبي كبير في ابعاد الناس عن معرفة هذه القدوة - 00:17:20](#)

الصالحة مع اشغالهم بامور توافق لا تعود عليهم بالنفع دنيا واخرة وهكذا ايضا نحن في اشد الحاجة الى تعريف الخلق بالقدوات [الصالحة من خلال اه مناهج التعليم انا في مجتمعنا هذا ادركنا عينات فاضلة تمثل لنا قدوة صالحة في سائر حياتها - 00:17:47](#)

ونحن اليوم في اشد الحاجة الى ابراز هؤلاء القدوة الصالحة واظهارهم وشهادتهم في امه عندما تكون الوسائل الاعلامية او وسائل [التواصل مشتغلة بالحديث عن اناس لا يعودون شيئا ولا يؤمنون منهم ان يكون عندهم هفوات - 00:18:19](#)

وغلطات فحينئذ يكون هذا من اسباب انحراف البوصلة فيما يتعلق بمجتمعاتنا بحيث تكون قدوتهم التي يسيرون على طريقتها اناس يظهرون ما لا يبطنون ويترzinون عند الخلق بما لا كونوا من حقيقة امرهم - [00:18:45](#)

ومن ثم فنحن في اشد الحاجة الى ايجاد هذه القدوة الصالحة من اجل ان يقتدي بهم في الخير وكذلك نحن ايضا محتاجون الى معرفة المجالات التي يكون فيها النظر للاخرين - [00:19:12](#)

يعني انت لماذا تنظر للاخرين؟ بعض الناس ينظر من اجل ان يفاخر بما لديه او ينظر من اجل ان يحتقر الاخرين. ويستنقص طريقتهم او ينظر الى ما لدى الاخرين من اجل - [00:19:32](#)

بان اه من اجل ما تتعلق به نفسه من بخارج الدنيا وحينئذ نحن في اشد الحاجة الى تغيير نظرتنا الحقيقة فيما يتعلق بالاخرين وانظر مثلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:49](#)

اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه فهذا فيه لفتة الى ان الانسان لا ينبغي به ان يقتصر على الامور الظاهرة فقط - [00:20:10](#)

وكم من انسان عنده امور ظاهرة لكن بواسطه الامور تخالف هذا الظاهر الذي يظهرونه وبالتالي نحن نحتاج للنظر للاخرين اولا في معرفة من يصح ان يكون قدوة لنا يعني هناك قدوة حسنة وهناك قدوة سيئة - [00:20:32](#)

وبالتالي لابد ان ننظر هذا الذي نقتدي به هل يصح لنا ان نقتدي به وان نعرف الهدف من الاقتداء به. نحن نهدف الى الاقتداء بالصالحين من اجل ارضاء رب العزة والجلال. والدخول في - [00:20:55](#)

وبالتالي لابد ان نعرف ان من نريده ان نقتدي به يكون صالحا لذلك. نعم. واتبع سبيل من اناب الي. نعم. لم يأمره بالاتباع لكل احد وانما باتباع سبيل من اناب اليه. نعم. المشكلة شيخ سعد ان - [00:21:12](#)

كثيرا من الشباب المغرر به في هذا العصر والله المستعان. يعني يكونون عرضة لوسائل اعلام معادية للإسلام والمسلمين حتى ولو زعمت انها تسعى لنصرة المسلمين او انها تسعى الى حرياتهم وحقوقهم الشرعية وما الى ذلك من الشعار - [00:21:36](#)

الجذابة لاصحاب العقول الضعيفة. هنا المشكلة تكمن بجعلهم قدوة لكثير من آآ الشباب او كثير من الناس في عالمنا الكبير وبالتالي تكون القدوة هنا مؤثرة تأثيرا مباشرا وسلبيا وسريعا ايضا اذا ما وجدوا بعض الدليل - [00:21:56](#)

التي عميت عليهم حقائقها ويتبعونها جزاها دونها تمحيص او عرض آآ على اهل الرأي والمشورة من نقتدي به نحتاج الى ان يكون صالحا للاقتداء والصلاحية للاقتداء لا تكونوا بخبر مجھول الحال - [00:22:16](#)

او بخبر من يطعن في خبره وانما لابد ان يكون موثقا فيه فهناك من يعتمد على مصادر غير موثوقة في وصفي بعظ الناس بالصلاحية لان يقتدي بهم وفي مرات قد يظهر جانب من جوانب انسان يكون ما اظهر عنه صحيح لكنه - [00:22:37](#)

اه ما اظهر عنه انما هو وسيلة واما الغايات والاهداف فلم تكن اهدافا صحيحة موافقة للشرع. قد يكون عند انسان شجاعة لكن انه يستعمل هذه الشجاعة فيما ينافق اصول الاسلام. وما يخالف هذه الشريعة المباركة. وبالتالي - [00:23:06](#)

يكون هذا من اسباب النفرة من هذه الشجاعة وعدم الوثوق بصاحبها لان الشجاعة انما هي وسيلة لنصرة الحق فمن وجد عنده شجاعة لكنه يستعمل هذه الشجاعة في مناصرة الباطل والوقوف في وجه الحق فحينئذ هذه الشجاعة ستكون وبالا عليه وبالتالي لا يصلح ان - [00:23:29](#)

يكون قدوة يقتدي به في الخير ولذلك نحن لا نستطيع ان نثق بكل من ينقل لنا اخبارا عن اشخاص وهم لا يعلم ان حقيقة هؤلاء الناقلين. وكم من مرة وجدنا - [00:23:57](#)

اناسا يظهرون يظهرون شعارات زائفة شعارات رنانة تستميل اليها النفوس لكن الانسان اذا دقق في حقائق الاشياء وجد ان هذا الشعار لا يصدق على ما تحته وانه شعار كاذب وقد وصف الله عز وجل دعاء الباطل - [00:24:17](#)

بانهم يلبسون الحق بالباطل اي يخلطونه وهكذا دعاء الباطل في زماننا يقومون بالباس بالباطل اللباس الحسن لباس الحق. نعم. من اجل ان ينخدع الناس به. نعم. اذا انت يا شيخ سعد - [00:24:44](#)

والشر. وقد ذكر حديث ام عامر بما يشهد بهذا المعنى ومثله ايضا الاخوة الكبار ومثله ايضا الاساتذة والمدرسوون فان لهم مكانة في نفوس طلابهم كبيرة. وان لم يستشعرها هؤلاء الاساتذة. وبالتالي فانه سيقتدى بهم ان - 00:30:43

في خير وان في شر وهكذا امام المسجد وخطيب الجمعة يقتدى بهم الناس يلاحظون تصرفاتهم ويسيرون على طريقتهم وهديهم. نعم. ولذلك اذا نظر الانسان للاثر الكبير فيما يتعلق بالقدوة جعله حينئذ يؤكده - 00:31:07

الحديث على هؤلاء الذين يقتدى بهم حيث لا يظهر منهم امر يتنافى مع اتخاذهم قدوات صالحة. وانظر الى كم من دولة من الدول وكم من اقليم هداهم الله عز وجل لدين الاسلام واصبحوا من المؤمنين بسبب - 00:31:32

بوجود القدوات الصالحة. انظر لدول شرق اسيا مثلا تجد ان القدوة الصالحة والعمل الفاضل الذي قام به التجار الذين يسافرون لتلك البلدان من اهل الاسلام جعلت الاخرين يعجبون بأخلاقهم ويقتدون بهم حتى دخلوا في دينهم - 00:31:56

الله عز وجل فاظظر لاثر القدوة دخلت شعوب كاملة من خلال القدوة اه الصالحة التي تكون بين ايدي الناس فالتجار عليهم مسؤولية فيما يتعلق باظهار القدوة الصالحة. نعم. في هذا المقام - 00:32:24

وللتجار يعني كثير ربما من التجار ينظرون آن نظرة اصحاب قارون. هنا حينما خرج عليهم في زينة واتمنى او ان يكونوا مكانه في النعمة وفي الكنوز وفي آما هو فيه من الغنى الطاغي - 00:32:48

وبالتالي هم ينظرون الى هذا السباق المحموم لكي يصلوا الى ما وصل اليه قارون. ربما الصورة تتكرر احيانا من امة الى اخرى ومن مجتمع معى الى اخر حينما ينظروا مثلا اصحاب الشركات او المؤسسات الكبرى في هذا في هذا السباق وحول الاسهم او حول - 00:33:07

ما يعني يمثلها وينظرون الى هذه الى الغني آبانه قدوة في هذا المجال ولابد ان يكتسبوا المال كييفما كان انا وكيف ما شرع حتى يصلوا الى ما وصل اليه من المليارات او الملايين من الريالات. وهناك صور ايضا اخرى كما تفضلتم من ينفق النفقه - 00:33:27

لله سبحانه وتعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل كما هو المثل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ان سلمك الله نحن في اشد الحاجة الى اظهار النماذج الصالحة. يعني لما تجد وسائل الاعلام - 00:33:47

اه تجد انهم يركزون على الحالات الشاذة وعلى ما وقع من افعال سيئة آلو وجد غش عند تاجر علقوا عليه واکثروا من التعليق عليه لو وجدوا تخاذلا من آ عدد من الموظفين. بيته وواوضحوه - 00:34:05

ونشروه بين الناس وهذا يخالف المقتضى الشرعي فان الشرع يتطلع الى ان يكون الحديث الطيب هو السائد بين الامة بحيث يقتدى به في الخير لو انتشر بين الناس الحديث عن الامانة والوفاء - 00:34:29

والتواضع حينئذ سينتشر في الناس هذه الاخلاق الفاضلة. بينما اذا كان الناس يتحدثون عن رشوة ويتحدثون عن التكبر ويتحدثون عن التخاذل. فحينئذ سيؤدي ذلك الى انتشار هذه الاخلاق بين الامة فهذه الاخلاق السيئة الاولى الا يؤتى بها الا على مجال التحذير منها وبيان - 00:34:48

سوء عاقبتها في الدنيا والآخرة واما ذكر قصص الاخرين المشتملة على شيء من ذلك فحينئذ هذا يخالف الطريقة الشرعية في الرغبة في اظهار الحديث الطيب والكلام الحسن من الاخلاق الفاضلة وعدم الحديث عن الامور السيئة. وانظر كيف جاءت الشريعة بالتحذير من الغيبة - 00:35:19

التحذير من القذف التحذير من بعذ الكلام الذي يكون فيه ذكر لمعايب الاخرين وذنبيهم هذا يجعل الناس يقتدون بهم ويسيرون على طريقتهم. بخلاف ما لو كان الحديث عن الاخلاق الفاضلة - 00:35:50

ووصف الاخرين الذين توجد فيهم هذه الاخلاق الفاضلة بانهم من اهلها فان هذا يؤدي الى جعل الناس يقتدون بهم في الخير ويسيرون على اه طريقتهم. وانظر كيف جعل الله عز - 00:36:10

عز وجل الانبياء من البشر من اجل ان يقتدى بهم ومن اجل ان تنتشر اخبارهم فيعرف الناس كأن اعمال هذه القدوة يمكن تطبيقها في واقع الناس. انظر مثلا من سيرة النبي صلى الله عليه - 00:36:29

سلم كان يفعل امام الناس الخير فيقتدون به صلى الله عليه وسلم ويسيرون على آآ طريقته نعم، يعني كنا نتحدث شيخ سعد عن الاغنياء مثلا اه ذي الطول الذين اه يمكن لاصحاب الغنى - 00:36:49

ان يسهموا مساهمات آآ مباركة ومساهمات جيدة في المجتمع من خلال آآ قنوات التبرعات او قنوات الصدقات وما الى هنالك من الاعمال الصالحة لان الاغنياء احيانا تكون النظرة اليهم يعني آآ ذا قيمة او ذات قيمة آآ - 00:37:12

الفقراء او اصحاب الحاجة. وهنا تكون المشكلة احيانا حينما ينظر الى الاغنياء وما يصنعونه باموالهم آآ من آآ تصرفات اما ان يعني يعمل اعمال حسنة من صدقات او انه يبذل ويصرف ويبالغ في مشترياته. فهنا تكون احيانا مشكلة والاعلام طبعا ينقل - 00:37:32 مثل هذه الصور عن مثلا الغني فلان او التاجر فلان وكيف حل وارتحل وما هو يعني اسلوبه ونمط عيشه فكيف يمكن ان ينظر الى الاغنياء وما هو دورهم في المجتمع - 00:37:52

نعم نحن في اشد الحاجة الى اظهار هذه القدوة وشهادتها. ونحن في اشد الحاجة لان يكون حديثنا عن الاعمال الصالحة التي يحسن الاقتداء بها لها فيها اما ان يقتصر الحديث الاعلامي - 00:38:07

عن المعايب وعن تتبع السقطات والهفوات وعن ذكر الاخلاق السيئة فحينئذ ستكون سيكون الاقتداء بالاخرين في هذه الامر لكن لو ان الناس يحرضون على ان يكون حديثهم كتابتهم عن الاخلاق الفاضلة والقدوات الصالحة لكان هذا من اسباب انتشار الخير والفضيلة في الناس ولا شك - 00:38:26

كان العاقل يسعى الى ان يكون من يقتدي به في الخير ليكثر اجره عند رب العزة والجلال. نعم. ولذلك كان من دعاء المؤمنين ربنا هب لنا من ازواجا نا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ااما - 00:38:58

اي يقتدي بهم في آآ الخير ويساروا على آآ طريقتهم وهكذا ما ذكرتم من احوال التجار ينبغي الا تنقل من اخبارهم الا ما يقتدي بهم في في الخير عليهم هم التجار ان يحرصوا على لا يظهر منهم ولا ينتشر في الامة الا ما هو فاضل وما هو - 00:39:19 عمل صالح وما هو مما يعظم اجر الانسان بنقله وتداوله ولذلك كان من الاسباب التي يجعل بعض الناس يظهر الصدقة الرغبة في ان يقتدي به في الخير فيكون هذا من اسباب - 00:39:47

حصوله على اجر مضاعفة. فقد ورد في الحديث ان وفدا من مضر جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتabi النمار وقد بان فيهم اثر الحاجة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ثم خطب فيهم فقال تصدق رجل من درهم تصدق رجل من دين - 00:40:07

حتى عد اصناف المال قال الراوي فرأيت رجلا قد قدم بصرة كبيرة كادت يداه ان تعجزان عنها فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم تتابع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن اه سنة حسنة في الاسلام فله اجرها واجر من عمل بها فانظر - 00:40:34

كيف اثنى على صاحب تلك السرة لانه قد اقتدي به في آآ الخير نعم ثواني قليلة ربما اتصال من اخينا صديق الاذاعة. مبروك الداود من تبوك. اهلا بك اخي مبروك - 00:41:02

الله يرظمك يا شيخ سعد احبك الله وبارك الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله تفضل الله يرظمك شيخ سعد يسعد الله من محبك فيه يا شيخ سعد احبك الله وبارك الله فيك - 00:41:20

سعد معيش انا بس مشاركة بسيطة كذا وعلى حسب اسلوب يا شيخ. شيخ سعد حنا عشنا تقريبا قبل يعني ثلاثين سنة. في وضع بسيط جدا حتى اه يعني هادي يعني والدي كان راتبه بسيط يمكن ما يتعدى ثلاثة ريال سبحان الله. وما كنا نملك الامكانيات هذي للموجودة الان طيب؟ لكن هم كيف ربونا طيب؟ ربونا - 00:41:30

حقيقة على حبولي الامر على احترام العسكري في الشارع على احترام المدرس يعني يربون على على الهيبة للناس والهيبة لو حبهم فوق كذا وولاعنا لهم وعطائهم لنا. الان كل شي موجود اه شيخ سعد كل شي عندنا موجود سيارات اموال. حتى اه يعني فلل - 00:41:50

وهي كلها بفضل الله ثم بفضل الدولة. ثم تجد الاب ثم تجد الاب للأسف هي الاشكالية في الاسرة اول اشكالية في الاسرة. تجد الاب
لمن يجد سكن مع الشيخ سعد - 00:42:10

تعبير البسيطة هذا يجد برميل مثلا تكرم الزبالة عند الباب ها شوف كيف ما البلدية الحكومة يا اخي حنا السبب حنا اللي رميناه
في البرميل هذا حنا ما اتصلنا بالطريقة ما علمناه قلنا له يا ولدي روح اكتب معرض لمدير البلدية والله ثاني يوم ينشال الشي هذا لا
حنا نكبر مواضع يا شيخ سعد ونسينا النعم اللي حنا فيها - 00:42:20

ونسينا الامن اللي حنا فيه وبسبب الكلية كلها يا شيخ من الاسرة يعني حنا اشمعنا كنا ما نملك شي اول في حياتنا لكن كنا راضيين
وكنا ولائنا والله لحد الان - 00:42:40

في وسط القلب في وسط الروح. يعني قصدك اخي اخي مبروك تقصد بان احيانا الاسرة حينما تنظر الى بعض التصرفات وبعض
الاعمال وبعض يعني الخدمات المقدمة للمجتمع نظرة سلبية ويعزز تعزز هذه النظرة في نفوس الابناء والصغرى من قبل الوالدين.
صحيح؟ نعم نعم ايه نعم - 00:42:50

دائما تضجر يعني كل شيء موجود عنده فل سيارة راتب عشرين الف كل شيء موجود عنده طيب وفوق كذا
ما يرظى اي خطأ يلقاء الان في الشارع في على عسكري على طول يشوفولي الامر هو السبب يعني نسى النعم اللي هو فيها ونسى
كل شيء فجلس - 00:43:10

عشان كذا الابناء يسمعوا ويسمعوا ويسمعوا الكلام هذا هم يصير عندهم ردة فعل سيئة للأسف وحنا في نعمة ما نشكر الله عليها
سبحانه وتعالى يا شيخ وبس قلت حنا ان حنا والله العظيم كنا نعيش حياة الكثاف طيب؟ لكن اقسم بالله لما كان يجيينا زيارة الله
يرحمه الملك خالد زي كذا ولا الملك فهد كنا نطلع في الشوارع ونبس احلى سيارة - 00:43:26

اي الان الان يعني للأسف النعم هذى ماني عارفة تسلمي جزاكم الله خير على اتصالك اخي مبروك اذا جزاكم الله خيرا نعم بارك الله
فيك. اتصال اخر عذرا شيخ سعد من الدكتور محمود الامين من المدينة المنورة. اهلا بك دكتور محمود - 00:43:44
السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مسامكم الله بالخير ما ادرى يا شيخ انا بس لو طلبت منه طلب ما هو؟
ان يكشف كلمة بالضبط للمدرسين خاصة - 00:44:06

نحن التأسيسية لانه حقيقة كنا نذكر اساتذة في الابتدائي لنوع من التوجيه والجدية لانه لا نسأل الله السلامة العكس في كثير يعني لا
اقول جنبي حذر منه الشيخ الجانبي الطيب ان شاء الله الجانب الطيب يكون موجود - 00:44:17
لكن الطفل المسكين ما يعرف انه هذا المدرس والله اتقنه درس ما درس فهي شبيه مثل تدریسهم الابتدائي مراحل اولى بالصائم فما
ادرى الله الشيخ جزاه الله خير يعني تقصد دكتور محمود؟ دكتور محمود تقصد بانه بعض المدرسين تكون تصرفاتهم غير صحيحة -
00:44:35

مثلا وبالتالي يعكس هذا هذا التصرف كقدوة حسنة او قدوة سيئة او قدوة متتبعة عند الصغار. نعم. زملائنا في التدريس هم عجينة
صالحة اهل الزراعة اهل الطفولة - 00:44:57

نعم. فالازم تنفر الان بعد توجيهات اسعافية في الابتدائي والواحد في الابتدائي عنده ان يتلقى ويقول سمعنا واطعنا الملاحظ انه
نلاحظ الجدية في مراحل الثانوي وكذا الطالب أصبح نفسه يعني هو يحاول يقف لا يستطيع - 00:45:11
فمواصل الزراعة فيه حقيقة المبادى والقيم وكذا في المراحل التأسيسية التي الناس احيانا نسوى مقابلة لبعض طلابنا في المراحل
الاخيرة الدكتور والماجستير نجد حقيقة معلومات متداولة ما هي التي تتوقعها من هذه المرحلة الطويلة قبل ان يأتي - 00:45:29
واذا بحثنا وجودنا والله تخرج من الابتدائي يرى ان المواد ما هي مهمة والاستاذ ما هو مهم والقضية غير مهمة وصارت القضية قدوة
عملية اخرى وامانة ارجو ان الشيخ انه يكفر فيه هذا الكلام لاخواننا وزملائنا في الله يحفظه. ان شاء الله شكرنا لتوacial الدكتور
محمود الى انها انت اثرت قضية يعني - 00:45:45

الدولة تتوجه اليها بقوة وبميزانية ايضا آآ يعني كبرى وجليه آآ من خلال ما نعيشه هذه الايام. وايضا من السنوات القليلة الماضية. لكن

تستمع للجابة. الشيخ سعد كان آآ من قبل اخونا آآ من آآ تبوك آآ مبروك يتحدث عن - 00:46:05

الاسرة اه عليها العبه الكبير جدا اه في نقل كل ما يمكن ان تربية الاخ مبروك يشير الى اه شيء مهم الا وهو ان الناس يقتدون بابائهم وبالتالي عندما يشاهدون الاب يتحدث - 00:46:25

بذكر معايب الاخرين يقتدي به ابناءه. وهكذا فيما يتعلق باداء الجهات الرسمية عندما يوجد النقطة بابائي في نفوس ابناءه بالحديث عن اي خطأ تخطى فيه اي جهة من الجهات فان هذا سيكون قدوة سيئة لابنه - 00:46:45

اه بحيث يجعلون حديثهم منصبا على نقد هذه الجهات وغيرها من الجهات مما يولد ان نفر بين اه مؤسسات المجتمع وافراده ويوجد نقطه في قلوب الناس. وبالتالي على الاباء ان يتقو الله عز وجل يجعل ابنائهم - 00:47:07

لبنات صالحة تعمل لا مجرد تنتقد بما لا يفيد او بما يضر. النقد الذي يحتاجه هو الحديث مع الجهة تكلم الجهة تتقارب لله عز وجل التواصل معهم سواء في موقعهم او بالهاتف او بغير ذلك من اجل تصحيح الاداء الذي - 00:47:33

بتفسير عليه تلك الجهة. هذا الذي يورث نتيجة عملية يستفيد منها المجتمع. اما الحديث بالمعايب معاي بالجهات او نقص او اه تقدير بعض الجهات في مجالس وبالتالي لا يعود هذا بالنفع على اه المجتمع - 00:47:55

هذا ليس من سبيل القدوة الصالحة الذي يقتدي به سواء من الاباء او من غيرهم. نعم. وهكذا ايضا ما ذكره الدكتور محمود بالنسبة للأساتذة لما كان الأساتذة قدوة صالحة يكون لهم مكانة في نفوس طلابهم وهالة عظيمة يكون كل تصرف وكل قول ي قوله هؤلاء الأساتذة - 00:48:15

هو واقع كبير في نفوس ابناءهم بالطلاب بينما اذا فقدت هذه المعاني في نظرة الطلاب الى اساتذتهم سيؤدي الى اقتداء الطلاب بأساتذتهم في هذه الصفات الذميمة من جهة وعدم قناعتهم بما يقولونه او يفعلونه من جهة اخرى - 00:48:40

ولذلك نحن في اشد الحاجة الى ان يتقي الله عز وجل هؤلاء القدوة الاباء والأساتذة وكذلك غيرهم من انواع القدوة من موظفي من اصحاب ولاية من علما من مشاهير من وجها من اجل ان يحصلوا على اجر عظيمة كونك اذا قدمت يوم القيمة - 00:49:03
لا يقتصر ما تقدم به من اجر على عملك وانما تكون قد حزت اجورا كثيرة لانه قد اقتدي بك في الخير وسير على طريقتك وبالتالي يأتي يوم القيمة حمول كثيرة واوزان عديدة ناتجة عن - 00:49:27

كونك قدوة في الخير اقتدي بك الاخرون فكان لك مثل اجرهم. نعم. ولذلك علينا ان نتقرب لله عز وجل بيان نكون قدوة صالحة تكون من اسباب عود الناس الى الخير والهدى ومن اسباب انتشار الفضيلة بين الناس سواء كان - 00:49:47
هذا في اقوالنا او في اعمالنا او في المطابقة بين الاقوال والاعمال وسواء كان هذا في المكافئ والاموال التي نحصل عليها او بالاخلاق والمعاملات التي نعامل بها الاخرين. نعم. الوقت اخذنا معكم الحقيقة شيخنا ولو ان هذا الموضوع بحاجة الى استفاضة - 00:50:10

قطن فيما يتعلق بشؤون التربية والقدوة سواء كان في الاسرة او في المدرسة. نسأل الله عز وجل الهدایة اه لكل ابائنا وبناتها واياها والوالدين آآ كونهما يعني يشكلان هذه اللبنة الاساسية والمدرسة الاولى في حياة آآ كل صغير - 00:50:32

في المجتمع باسمكم اخوتنا الكرام نشكر فضيلة الشيخ سعد بن ناصر الشري المستشار بالديوان الملكي اه على ما افاض به في ثنايا هذه الحلقة والكلمة الاخيرة لديكم الشيخ سعد في ثوابي قليلة اذا اردتم - 00:50:52

نعم نريد ان نوجد امثلة تطبيقية في حياتنا من هؤلاء القدوة الاباء الأساتذة نريدهم ان يتقرروا لله عز وجل. مثال ذلك في التواضع عندما يكون الاب حنونا متواضع ام مع ابناءه والاستاذ متواضع مع طلابه يؤثر في نفسياتهم نعم فيقبلون ما يكون عنده من امور حسنة - 00:51:08

يكون هذا من اسباب كثرة اجر الاباء والأساتذة وغيرهم ممن يقتدي بهم في مجتمعاتنا. وفقك الله للخير واشكرك على حسن تقديمك. جزاك الله خير. كما اسأل الله جل وعلا كل من استمعنا ان يكونوا من اسباب الخير ومن القدوة الصالحة - 00:51:35
يقتدي بهم. اللهم امين. فيما يقرب الى الله عز وجل. كما اسأل الله جل وعلا ان يصلح احوال الامة. وان يردهم الى دينه ردا حميدا وان

يجمع كلمتهم على الحق وان يؤلف ذات بينهم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:51:55](#)
اجمعين. اللهم صلي على محمد ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على متابعتكم لحلقة اليوم حلقة هذا الاسبوع من
برنامج اخلاقنا موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم - [00:52:15](#)
هذه اطيب تحيية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد با صوبلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله.
تحتاج لاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا - [00:52:27](#)
صلاح امرك للاخلاق مرجعه. ف quo من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنا نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور
سعد بن ناصر الشتلبي. اللهم اهدا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - [00:52:54](#)
فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة
نداء من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:53:23](#)